[280] رسول الله صلى الله عليه وآله [والذي نفس جابر بيده] (1) ما اسمك يا غلام ؟ فقال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فقبل رأسه، ثم قال: بأبي أنت وأمي، أبوك رسول الله يقرئك السلام. فقال: وعلى رسول الله السلام. قال: ويقول لك... ويقول لك... (2) فرجع محمد إلى أبيه وهو ذعر، فأخبره بالخبر. فقال: يا بني قد فعلها جابر ؟ قال: نعم. قال: يا بني الزم بيتك. قال: فكان جابر يأتيه طرفي النهار. فكان أهل المدينة يقولون: واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار، وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ! فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين، فكان محمد بن علي عليهما السلام يأتيه على الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فجلس الباقر يحدثهم عن الله، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحدا قط أجرأ من ذا ! فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أهل المدينة: ما رأينا قط أحدا أكذب من هذا يحدث عمن لم يره ! فما رأى ما يقولون، حدثهم عن جابر بن عبد الله، فصدقوه، وكان - والله - جابر يأتيه فيتعلم منه (3).

---

(1) من البحار وبقية المصادر. (2) " يقرئك السلام ويقول ذلك " الكافي. " يقرئك السلام ويقول لك " الاختصاص.

(3) عنه البحار: 46 / 225 ح 5 وعن الاختصاص للمفيد: 56 بالاسناد عن ابن الوليد، عن الصفار، رفعه عن حريز، عن أبان بن تغلب عنه عليه السلام مثله، وعن رجال الكشي 41 ح 88 بإسناده عن حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز مثله. ورواه في الكافي: 1 / 469 ح 2 بإسناده عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 1 / 415 ح 16، وحلية الابرار: 2 / 93. وأورد - قطعة منه - في اعلام الورى بأعلام الهدى: 268 عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.